

تفسير البغوي

14 - { بل الإنسان على نفسه بصيرة } قال عكرمة ومقاتل والكلبي : معناه بل الإنسان على نفسه من نفسه رقباء يرقبونه ويشهدون عليه بعمله وهو سمعه وبصره وجوارحه ودخل الهاء في البصيرة لأن المراد بالإنسان ها هنا جوارحه ويحتمل أن يكون معناه { بل الإنسان على نفسه بصيرة } يعني : لجوارحه فحذف حرف الجر كقوله : { وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم } (البقرة - 233) أي لأولادكم ويجوز أن يكون نعتا لاسم مؤنث أي بل الإنسان على نفسه عين بصيرة .

وقرأ أبو العالية وعطاء : بل الإنسان على نفسه شاهد وهي رواية العوفي عن ابن عباس والهاء في { بصيرة } للمبالغة دليل هذا التأويل قوله D : { كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا } (الإسراء - 14)